السنة التاسعة
النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)
المجلد ٩ العدد ١٤ (٣٩٧)

يوم الاربعاء
٤ تموز ١٩٤٥

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
س. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O B. 199 Telephone. 3880

بن غوريون يستعرض حالة اليهود في اوروبا

على اثر انتهاء الحرب هناك

اللاجئون اليهود

ان المانيا النازية قد غدت اطلالاً دارسة ، والشعب اليهودى يقف هذه المرة ايضاً على قبر مضطهديه واعدائه . ولكن يجب الا ننسى بان اوروبا المحررة هي بمثابة قبر هائل لنا . فمن الستة ملايين اليهودى الذين كانوا يعيشون فى اوروبا (عدا روسيا) لم يتبق سوى ١٫٢٠٠٫٠٠٠ نسمة. وقد اعلنت القيادة العليا لدول الحلفاء مؤخراً بان مهاجرى جميع امم اوروبا يستطيعون العودة الى اوطانهم وبيوتهم . ولكن الى اين ترى يعود المهاجرون اليهود ؟ فهذه بولونيا التي كانت تضم ٣٫٢٠٠٫٠٠٠ يهودى من قبل، لم يتبق فيها فى قيد الحياة سوى ٥٠ الفاً فقط، وحتى هذه الفلول الاخيرة غير مرغوب فيها فى بولونيا الجديدة التي تريدان تكون دولة وطنية، على نحو ما صرح به ممثلو حكومة لوبلين ! ثم هل من الممكن الطلب من اليهود الذين نجوا من «معامل الابادة» و «مخادع الغاز» فى برغن — بلزن وبوخنوالد وغيرهما ان يعودوا الى بولونيا ، الى قبور اقاربهم واصدقائهم الذين محقوا من الوجود محقاً باتاً ؟!

منذ مدة وجيزة وصل فلسطين لاجئون من ليتوانيا المحررة، وقد قدموا من مدينة فيلنا بعد ان حررها الجيش الاحمر . وقد رووا ان فى هذه المدينة لم يبق سوى ٣٠٠٠ يهودى ! ومن هم الذين نجوا من براثن الموت ؟ اولئك اليهود الذين كان الالمان يستخدمونهم فى اعمال السخرة المرهقة ولم يتسع لهم الوقت لقتلهم قبل انهزامهم ، او رجال عصابات الغوريلا الذين تسللوا من الغيتو ولجأوا الى الغابات . وحيث انه لم يكن بامكان الاولاد اليهود الانتساب الى احد هذين الفريقين — فلم يبق في فيلنا ولد يهودى واحد !

مثال بلغاريا

زرت مؤخراً احدى البلاد المحررة — بلغاريا ، البلاد الوحيدة فى اوروبا المدنسة التي لم تجر فيها مجازر ضد اليهود . ذلك ان يهود بلغاريا طردوا «فقط» من منازلهم فى المدن البلغارية الرئيسية مثل صوفيا وبلوفديف ونهبت اموالهم واملاكهم . وبعد ان تحررت بلغاريا سمح لهؤلاء اليهود بالعودة . وكان معظم يهود بلغاريا ، نحو ٢٥ الف نسمة ، يعيشون فى العاصمة صوفيا . ولما عادوا الى هناك الفوا بيوتهم وقد باتت فى ايدى غيرهم ومتاجرهم واوائل العمل وسائر املاكهم قد تحولت الى ايد غريبة ولا سبيل الى استعادتها . وقد قابلت رئيس حكومة بلغاريا وزعماء الاحزاب البلغارية وتأثرت من اقوالهم وتصريحاتهم بانهم على استعداد لمساعدة اليهود ، ولكنهم مع هذا لم يجرأوا على اصدار قانون يقضي باعادة الاموال والاملاك لاصحابها اليهود .

هذا واليهود العائدون الى صوفيا يعيشون فى شروط هائلة ، اذ تراهم يسكنون ثلاث او اربع عائلات فى غرفة واحدة ! واني شاهدت بام عينى ١٢ ولداً و ٤ امهات وشيخاً مصاباً بالفالج يعيشون جميعاً فى غرفة واحدة ! رأيتهم وقد غدوا هياكل عظام نضب منها ماء الحياة . وقد سمعت اوصافاً من هذا القبيل من اشخاص ثقة قدموا من رومانيا وغيرها من البلدان المحررة .

كان وسيكون ...

اجل ان اوروبا قد حررت ، ولكن مشكلة بقايا اليهود لم تجد حلها بعد . وليس مصير فلول اليهود فى اوروبا هو وحده غير مأمون ، بل ومصير الشعب اليهودى باسره ايضاً . اذ من يضمن لنا ان هذه الكارثة الدهماء لا تتكرر ثانية ؟ فالفظائع التي الحقها هتلر بيهود اوروبا ليست امراً جديداً فى تاريخ شعبنا . قد تكون عملية الابادة هذه قد بلغت درجة من القسوة والفظاعة لامثيل لها فى السابق ، ولكن الاضطهاد والتقتيل فى حد ذاتها ليسا امراً جديداً فى تاريخنا. نحن شعب قديم ولنا ذكريات فى بطون الماضي السحيق . انا نعلم ان اضطهادات كهذه مرت على رؤوسنا فى كل قطر وفى كل جيل تقريباً . يقولون لنا الآن انه سينشأ عما قريب نظام جديد ، نظام مبنى على اسس السلام والعدل والحرية . ومع انا لا نشك فى نزاهة هؤلاء المبشرين بالخير والسعادة ، فنحن لا نستطيع ان ننسى بان وعوداً كهذه اعطيت لنا قبل ٥٠ سنة ، وقبل ١٠٠ و ١٥٠ سنة ايضاً. وقبل ٢٠ سنة كان اليهود الالمان يشعرون بانهم فى امان من الخطر ، ويعدون انفسهم جزءاً لا يتجزأ من المانيا . ومن ذا يضمن لنا بان ماحدث هناك لا يتكرر؟ ان هتلر لم يكن اول عدو مناوىء لنا ، وانى لنا الثقة بانه آخرهم ؟

السلام الحقيقى بعيد

انتهت الحرب في اوروبا ، ولكني اخشى ان السلام — السلام الحقيقي الثابت الدائم — لا يزال بعيداً عنا . لا بل حتى عندما ترفرف اجنحة السلام في سماء العالم باسره ، فمن يكون منى هذ اننا سنتمتع نحن ايضاً بالسلام والراحة . فنحن لم نعش بسلام حتى قبل تسنم هتلر الحكم . اجل ان هتلر قد دأب على ابلاغ اللاسامية درجة «الكمال» ، ولكنه لم وجدها ، ولست اعرف بلاداً فى العالم سليمة تماماً من اللاسامية . وهل نتمتع نحن اليهود ، بحقوق مساوية لحقوق سائر بني البشر فى البلاد الحرة ؟ هل لنا ذات الحق فى الامان والحرية والاستقلال ؟ الا يحق لنا ان نطلب ضمانات ناجعة، بان كارثة كالتي حلت بنا فى السنين الاخيرة لا تتكرر ثانية ؟

... عندما وضعت الحرب العالمية الماضية اوزارها عللنا انفسنا بالامل ان قواعد الديموقراطية قد ضربت فى الارض اصولاً عميقة وبات مصيرها مضموناً الى الابد، وانه قد وضع حد نهائى للحروب. على انا لم نعتم ان اصبنا بخيبة امل مرة، واليوم لم يعد احد يمني نفسه بمثل هذه الآمال . ولم يعد ما يشجع على نمو الآمال بان السلام الحقيق سوف يسود العالم عما قريب ، وانه سينشأ نظام عالم جديد مبنى على العدل والاخوة .

كيان اليهود مهدد

اننا معشر اليهود قد آمنا لدى انتهاء الحرب العالمية الماضية بان امامنا عهداً طويلاً من الراحة والطمأنينة . غير اننا فوجئنا فيما بعد بكارثة لا شبيه لها فى الماضي . كنا فى ذلك العهد قلقين لمركزنا الادبى والاقتصادى فى بلاد المهجر ولكنا كنا على ثقة بانه ما من خطر يحيق بكياننا الجسمانى . وقد دفع خمسة ملايين من اليهود بدمائهم ثمن هذا الامل الخادع ، الذى كان آخر امل هدمه الواقع المر وحطمه تحطيماً ابدياً . اجل ان حياة فلول اليهود فى اوروبا وفى الشرق ليست مضمونة بعد. وهل يهود سائر الاقطار آمنون من الكوارث؟ ان فى هذا العالم المتهدم المتضعضع لا امل فى النهوض الا للشعوب التي لها بلاد وحكومة مستقلة .

رجعية بثوب التقدم في مجلة « الوحدة »

تهجم صبياني على مشروع فنى عظيم لتعمير فلسطين

ظهرت في فلسطين مؤخراً مجلة اسبوعية جديدة باسم «الوحدة» . نقول «جديدة» مع انها — ويا للاسف — جديدة من حيث المظهر الخارجى فقط . ذلك لانها — مثل سابقاتها — لاتسعى الى فهم تطورات فلسطين فى العهد الاخير، كما لا تسعى الى فهم تطورات العالم فيما يتعلق بالمسائل القومية والعنصرية والفنية الخ. بعبارة اخرى : انها مجلة قديمة ، قديمة جداً ، ولكن بثوب جديد مزخرف وبالوان زاهية مصطنعة لستر القديم الذى يعيش فيها .

ومن الامثلة على المنطق القديم ما نشرته هذه المجلة عن مشروع المهندس لودرميلك ، نائب مدير دائرة المحافظة على التربة في الولايات المتحدة ، فيما يتعلق باستغلال مياه فلسطين لزيادة قوة البلاد الانتاجية، وبالتالي لتوفير اسباب الرزق لعدد من السكان يزيد على العدد الحالي بالملايين . وبديهى ان خبيراً ذا صيت عالمي ، من امثال لودرميلك ، لا يعلن مشروعاً كهذا دون ان يكون قد اشبعه درساً وتمحيصاً واختبره بجميع وسائل العلم. ولسنا نكشف سراً اذا قلنا بان عدداً كبيراً من المهندسين الامريكيين، ليسوا يهوداً ولا صهيونيين ، قد بحثوا ايضاً امكانيات استغلال مياه فلسطين، وهم يؤيدون مشروع لودرميلك كل التأييد . لا بل نذكر فى هذه المناسبة ان عالماً المانياً، الدكتور كارل بالود قد وضع خلال الحرب العالمية الاولى مشروعاً لاستيعاب ستة ملايين من السكان فى فلسطين بواسطة استغلال جميع مصادر المياه الخ .

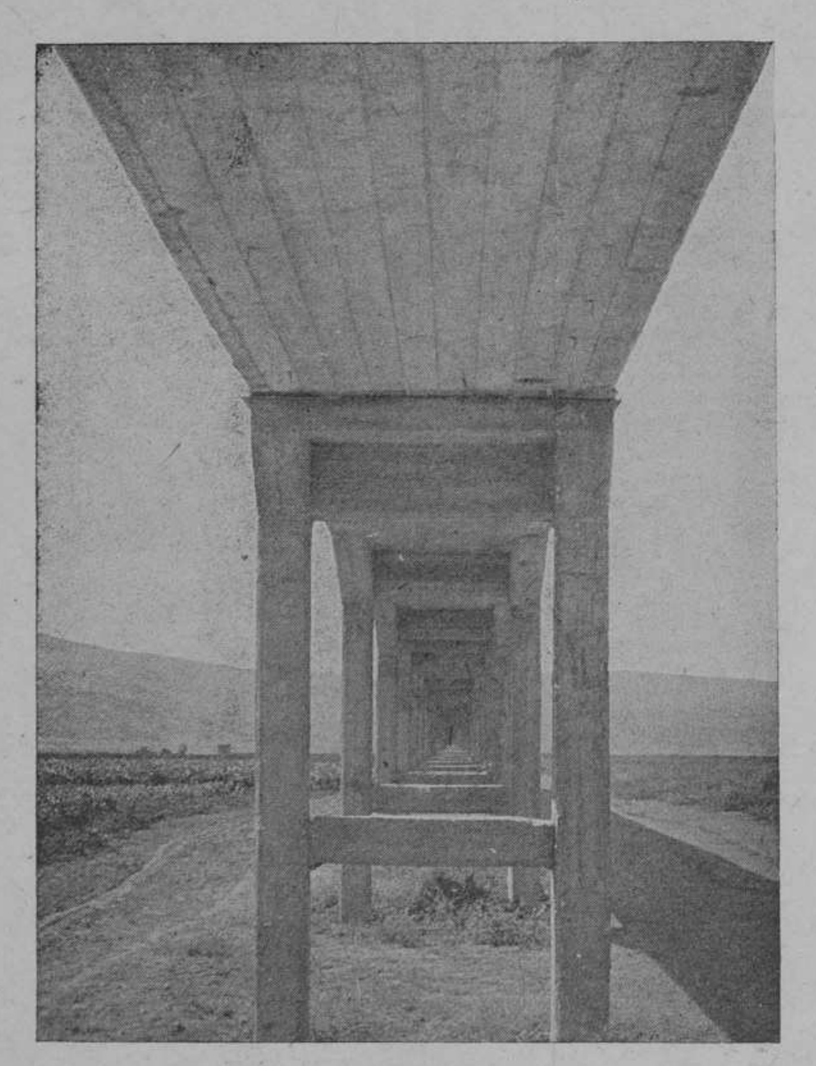
ليس كاتب هذه الاسطر مهندساً وهو يعتقد بان كاتب المقالات فى «الوحدة» ليس مهندساً ايضاً . وهذا الامر يظهر من فحوى المقالات ، التي اقتصرت الى الآن على مناقشة بعض الفاظ وردت فى كتاب لودرميلك عن العرب وحالة فلسطين الانتاجية فى القرون الاخيرة ، دون التعرض الى البحث الرزين فى صلب المشروع نفسه . وبهذه المناسبة نود ان نشير الى الجزء الاخير من كتاب «خطط الشام» للعلامة العربى المخلص النزيه محمد كرد علي حيث يجد القارىء وصفاً كافياً لما اصاب البلاد من تخريب فى القرون الاخيرة ليس بسبب حروب خارجية فقط ، بل بسبب الحروب الداخلية بين العرب انفسهم ، ولا سيما بين احزاب قيس ويمن ، ثم بسبب تلك العقلية، التي تنطق بلسانها مجلة «الوحدة» الجديدة — القديمة، عقلية الخوف من كل مشروع انعاش جرىء حديث. اذ من ذا يستطيع انكار كون القسم الاكبر من اراضي فلسطين غير معمر الآن ؟ ومن ذا يستطيع انكار كون القسم الاكبر من الاراضي المعمرة الآن شبه معمر فقط ؟ ان كل ذى بصر وبصيرة

«.. تعال معي لنسرح النظر فى الناحية الاقتصادية ، نجد ان اراضينا تكاد تكون مهملة ..»

(«الوحدة» العدد ٣ ص ٤)

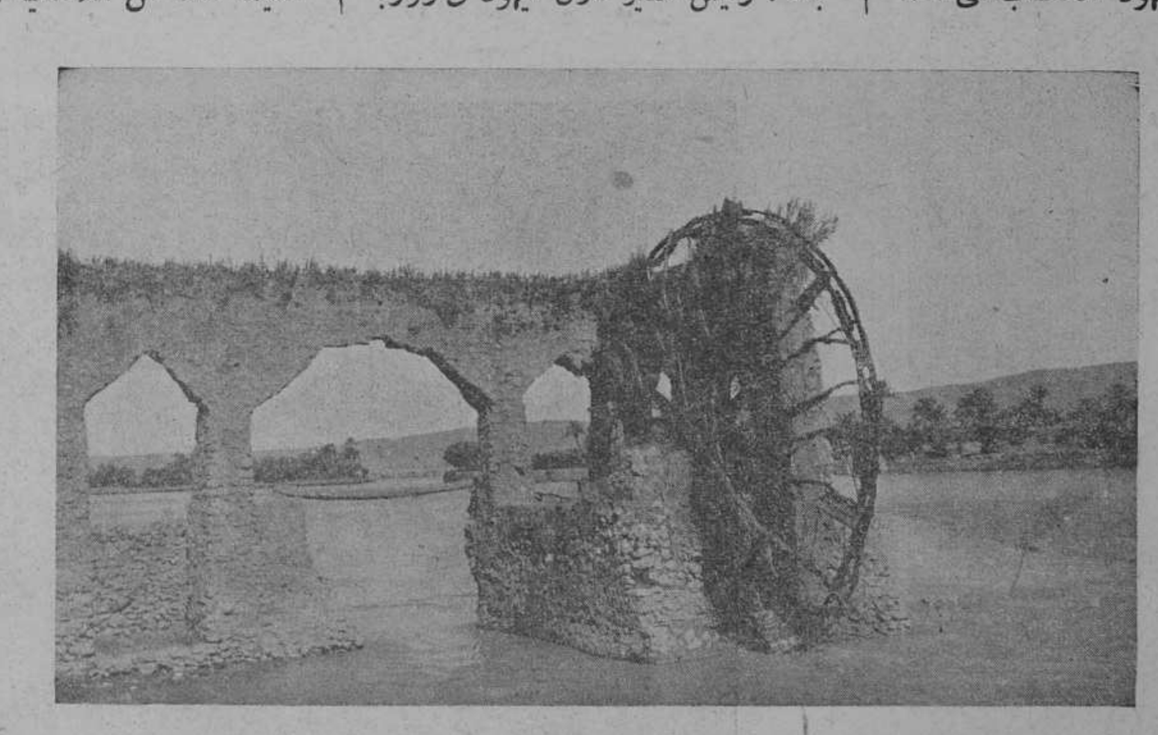
ما رأى ناقد كتاب لودرميلك فى هذه الجملة الواردة فى الصفحة المقابلة لمقاله فى «الوحدة» ؟!

(التتمة في الصفحة ٤)



من مشروعات الري الحديثة فى القرى اليهودية بفلسطين — قناة الماء مركزة على اعمدة فى ضواحى سمخ. (من صور « بالستاين اند ميدل ايست »)

روما — ب — تقوم الفرق التابعة للفيلق اليهودى بتنظيم دروس مهنية خاصة لتمكين الجنود من الحصول على عمل بعد تسريحهم من الجيش. ويدير هذه الدروس ضباط وجنود من الفيلق كانوا يمتهنون الهندسة فى حياتهم المدنية .



احدى طرق الرى القديمة فى الشرق الاوسط — ناعورة على نهر الفرات.
(من صور «بالستاين اند ميدل ايست»)

كلمتنا

التجربـــة الجديـــده

انشاء «عصبة امم» ثانية

انتهى فى يوم ٢٦ حزيران الماضي مؤتمر سان فرنسيسكو العالمي لضمان السلام فى المستقبل، بانشاء منظمة دولية جديدة باسم «الامم المتحدة»، بدل المنظمة التى انشئت عقب الحرب العالمية الاولى باسم «عصبة الامم». وحدوث الحرب العالمية الثانية يدل دلالة واضحة على فشل المنظمة السابقة فشلاً مريعاً. لذلك لا نستطيع تحديد المنظمة الجديدة الا بكونها تجربة ليس الا. وليس من شك في اننا مدينون لكبار ساسة العالم لقيامهم بهذه التجربة الهامة ثانية. ان الشر الذى قدتأصل فى المجتمع الانسانى منذ الوف السنين، لم يزل اثر التجربة الاولى وليته يزول بعد التجربة الثانية.

اجل ان العالم اشبه ببرميل مملؤ بالمواد المتفرقعة. ولا توجد امة في هذا الكون لا تختلف فى امر او فى بضعة امور مع امة او امم اخرى. اي ان مصالح الامم متناقضة متباعدة، ولكن حلها بواسطة العنف والحروب ليس الا اثراً من عهود الوحشية، التي لا تتلاءم والتقدم الانسانى الادبى. اضف الى ذلك انوسائل العنف والحروب، اي الاسلحة، تزداد «اتقاناً» ومضاء، وتصبح من حرب الى اخرى اكثر هولاًووحشية عن ذى قبل. وقد رفع كبار انبياء اليهود منذ الوف السنين علم السلم الخالد فايدهم فى ذلك كبار الفلاسفة وزعماء الديانات والشعراء من جميع الامم، ثم زعماء حركة الانقلاب الاجتماعي الحديث، اي زعماء الاشتراكية، الذين لم يؤيدوا الحروب الا كوسيلة دفاعية بحتة فقط.

ولايسعنا الا ان نقول بكل صراحة اننا نشك فى نزاهة نوايا الطبقات المسيطرة الآن على معظم الامم، تلك الطبقات التي كونت اكثرية مؤتمر سان فرنسيسكو الساحقة. ذلك لان الطبقات التي تضيق على ابناء امتها الفقراء وتستغلهم لمصلحتها الخصوصية، ليست اداة صالحة لازالة اسباب ووسائل التضييق بين الامم ايضاً. ولكننا مضطرون الى مراعاة الحقائق الراهنة، وهي وجود السلطة والنفوذ الى الآن فى ايدى تلك الطبقات. ويصرح ممثلو الطبقات المتسلطة على الامم بانهم يسعون الى ازالة اسباب الحروب لان الدمار الكلي يهدد العالم برمته على مختلف طبقاته. لذلك فقد اجتمع فى سان فرنسيسكو ممثلو الدول والحكومات الاشتراكية، مثل روسيا واوستراليا ونيو زيلاند الخ، مع ممثلي الدول والحكومات الرأسمالية، فى سبيل السعي الموحد لضمان اسباب السلام العالمي. انها لتجربة اخرى، ثانية، بعد فشل الاولى. ونكرر القول: انها تجربة مستندة الى الحقائق والواقع اكثر من سابقتها. وهذا امر ذو اهمية كبرى.

وما يهم سكان هذا القسم من العالم بصورة خاصة اشتراك دول الشرق الاوسط في هذا المؤتمر وتعهدها مع سائر الخمسين امة بان سلام العالم لن يضمن الا بمراعاة حقوق جميع الامم بدون استثناء، وبتنازل الامم بعضها لبعض، لكي يضمن الكيان الاساسي لجميعها. وكل خلاف سينشب منذ الآن بين امة واخرى وبين حق وآخر، سوف يحل بواسطة منظمة دولية وليس بواسطة السيوف والقنابل الخ. هذا ما تعهدت به الامم في سان فرنسيسكو؛ وهذه خطوة اخرى هامة جداً اخرى في سبيل اقرار السلام الدائم فى المستقبل ولو انها خطوة تجريبية بحتة.

بين ستيتينيوس ومولوتوف

واشنطن فى ٢١ يونيو م. ا. ح – تبادل الرفيق مولوتوف قوميسير الشئون الخارجية السوفياتية والمستر ادوارد ستيتينيوس وزير خارجية الولايات المتحدة الرسائل بمناسبة ذكرى مرور ثلاثة اعوام على ابرام الاتفاق الامريكى السوفيتي الخاص بتبادل المساعدة. وقد اذاعت وزارة الخارجية الامريكية امس نص الخطاب الذى بعث به مستر ستيتينيوس، واعرب فيه عن الثقة المتبادلة فى تعاون الامتين على توطيد اركان السلم الراسخ المقيم.

وقال الرفيق مولوتوف فى خطابه: «ان مدى المساعدة والتنظيم الفعال لمشروع «الاعارة والتأجير» قد لعب دوراً هاماًفى انزال الهزيمة الداحرة بالمانيا الهتلرية. والواقع ان الكفاح المشترك لشعبينا وجيشينا ضد اعدائنا فى القارة الاوروبية، قد وضع اساس تعزيز صلاتنا فى المستقبل، وتوثيق العلاقات الودية بين بلادينا، فى سبيل ضمان السلام المقيم والامن الدولي الوطيد.»

وقد اعرب ستيتينيوس فى رده، عن تقديره وابتهاجه بالمذكرة السوفيتية، وقال: «ان تنفيذ هذا البرنامج قد تناول جهود كافة المواطنين الامريكيين، وانى لاقدر حق التقدير كريم التفاتكم الى الامر الفعال الذى اسفر عنه تطبيق برنامج الاعارة والتأجير، فى الجهد الحربى المشترك، وفى انزال الهزيمة الداحرة بالمانيا. واني واثق من ان تطور العلاقات الودية بين بلدينا، عامل رئيسي هام، اذا شئنا ان نحقق معاً هدفنا العظيم، الا وهو توطيد اركان السلم العالمي المقيم.»

بدون شرط

ان اكثرية الشعب الاميركي الساحقة تعارض اي هوادة في الحرب ضد اليابان. تلك كانت نتيجة استفتاء قامت به مجلة «فورشون» الاميركية. وكان السؤال الذى وجهته المجلة:

«هل على اميركا ان تعقد اتفاقاً مع اليابان على اساس ان تقبل هذه بالخروج من الصين والمالايو والهند الهولاندية الخ. وبشرط ان لا يحتل الاميركيون اليابان نفسها؟» فاجاب ٨٠ فى المئة بالسلب.

اهمية احتلال اوكيناوا

نيويورك – م. ا. ح – قال المعقب الحربى الامريكى المعروف الميجور جورج فيلدنج اليوت على سقوط اوكيناوا ما يلي:

انتهت معركة اوكيناوا واصبحت الجزيرة كلها فى ايدى الامريكيين. وكان القتال فى اوكيناوا شديداً حامي الوطيس كما كان متوقعاً، واستغل العدو فى دفاعه عن الجزيرة اراضيها الوعرة واتخذ من هذه الميزة الطبيعية مواقع محصنة للدفاع، فضلاً عن انه كان يقاتل على مسافة ٤٠٠ ميل فقط من قواعده الجوية فى اليابان نفسها. وقد قتل فى اثناء معركة اوكيناوا ما يزيد على ٩٠٫٠٠٠ من اليابانيين بما فيهم الاسرى القلائل، وفقدنا نحن حوالى ٧٠٠٠ مقاتل بين قتيل ومفقود وحوالى ٣٠٫٠٠٠ جريح.

وجزيرة اوكيناوا غنيمة قيمة واشتداد القتال فيها على الصورة التي رأيناها ينبئ عن قيمتها. وهي فى نظر اليابانيين موقع حيوى للدفاع عن اليابان وعن مناطق الاحتلال اليابانية في القارة الاسيوية وعن خطوط المواصلات التي تربط ما بين اليابان ومناطق الاحتلال.

وسقوط اوكيناوا فى ايدينا يعني اننا اصبحنا مسيطرين على كافة جزر ريو كيو وعلى المياه المجاورة لها، اذ اضحت القوات اليابانية المتبقية في تلك الجزر وكذا القوات اليابانية المرابطة فى ارخبيلات المحيط الهادئ تحت رحمة الطائرات التي تعمل من مطاراتنا فى اوكيناوا وصار فى وسعنا ان نضرب هذه الاهداف بقنابل طائراتنا المتوسطة المدى كما صار فى مقدور

(البقية فى الصفحة ٣)

السياسة في اسبوع

٥ تموز

غداً تشرئب اعناق مئات الملايين من بني البشر الى انكلترا، حيث تجري الانتخابات العامة بعد ان مرعلى تلك البلاد، المتمسكة بنظام الانتخابات الديموقراطية الحقيقية، عشر سنوات خطيرة حافلة بالتطورات العظيمة بدون انتخابات (ويقضي الدستور البريطانى باجراء انتخابات كل خمس سنوات). ان من طبيعة انتخابات ديموقراطية حقيقية ان تكون نتيجتها لغزاً لا يستطيع احد معرفة حله سلفاً. وهذا اللغز قد ازداد غموضاً الآن بوجود ملايين الناخبين بعيدين عن انكلترا، اي فى صفوف الجيش المنتشر فى جميع انحاء العالم. غير ان نتيجة هذه المعركة الديموقراطية البحتة ستكون ذات قيمة تاريخية عظيمة لانكلترا اولاً وللعالم برمته ثانياً. ونود ان نشير هنا الى الحقيقة بان معركة الانتخابات هذه تدور حول النظام الداخلي فى انكلترا وليس حول السياسة الخارجية. على ان النظام الداخلي، الذى سيقوم فى انكلترا فى خمس السنوات المقبلة، سوف يؤثر فى انظمة الامم الاخرى بصورة مباشرة او غير مباشرة. اما كنه المعركة فهو: الدفاع عن القديم، الذى ثبت شره من جهة؛ ومن جهة اخرى الطلب بالغاء القديم البالي بدون ثورة دموية، بل بطريقة التصويت الديموقراطى الحر، ثم انشاء نظام جديد بخطوات ثابتة ولكن حذرة.

حكومة بولونية جديدة

واخيراً توصل زعماء بولونيا، الذين يعترفون بالحقائق الراهنة ويؤيدون سياسة روسيا السوفياتية فى اوروبا الشرقية، الى الاتفاق فى مؤتمر عقد لهذا الغرض فى موسكو، وانشئت حكومة جديدة تتكون من الشيوعيين والاشتراكيين والوطنيين المعتدلين المزارعين (اكثرية سكان بولونيا مزارعون). وغاية هذه الحكومة اجراء انتخابات عامة في المستقبل القريب اوضع حد للتطاحن القائم بين الحكومة البولونية في المهجر (لندن) والجيش البولونى من جهة، وبين الزعماء الموجودين فى بولونيا وحكومة وارسو من جهة اخرى. وقد اعلنت حكومة لندن البولونية انها لا تعترف بالحكومة الجديدة. ولكن تشكيل هذه الحكومة يضع الزعماء المعارضين فى المهجر فى حالة صعبة جداً. هذا ومن المعروف ان حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة لا تريدان اطالة الخلاف حول مسألة بولونيا، لان كل اطالة لا تجدى نفعاً، لا بل تهدد العلاقات الودية بين ثلاث الدول العظيمة.

وقد اعترفت فرنسا بالحكومة البولونية الجديدة.

اجتماع الثلاثة

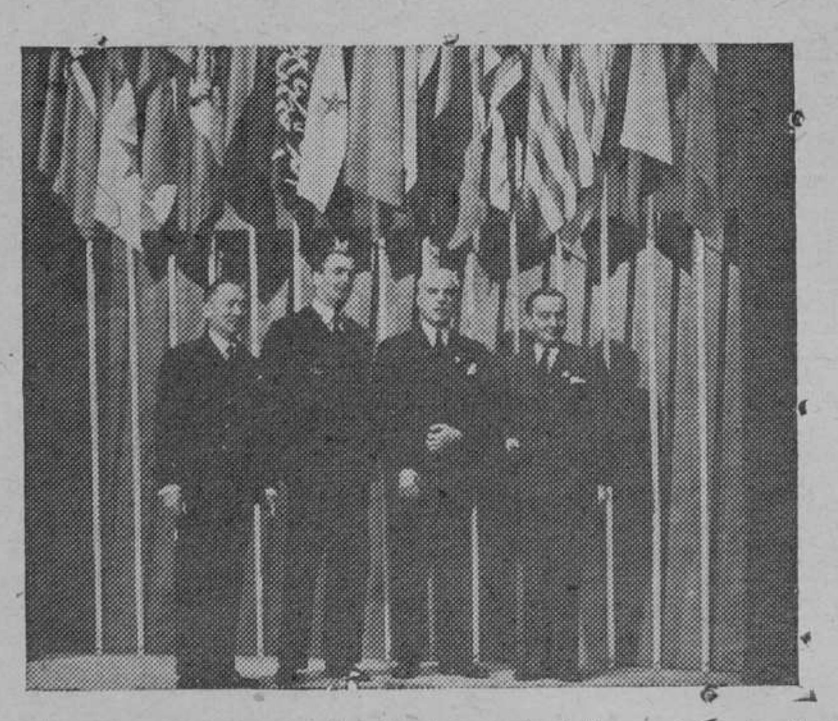
سيجتمع الثلاثة الكبار بعد ايام قليلة – على ما يظهر. ويقال ان الاجتماع سيعقد فى برلين عاصمة المانيا المندحرة. اي ان هذا الاجتماع ستكون له قيمة تاريخية رمزية وعملية معاً. وقد نوهنا فى الاعداد السابقة الى بعض المسائل والمشاكل، التي على هؤلاء الكبار حلها عقب تفاقم الحالة الدولية فى الاسابيع الاخيرة والحوادث المؤسفة التي حدثت فى بلدان شتى وبين الدول المختلفة.

ومن المسائل المعقدة – طلبات روسيا من تركيا، ولا سيما الطلب فيما يتعلق بموقف روسيا ازاء مضايق الدردنيل والحدود بين تركيا وبلغاريا. وتؤيد السياسة البريطانية الامريكية – على وجه العموم – موقف تركيا، غير ان روسيا حازمة فى طلبها هذا، الذى كان السبب فى توتر العلاقات بين روسيا وتركيا منذ اجيال.

وثمة تكهنات بان مشاكل سوريا ولبنان وفلسطين ستحل ايضاً، ولو بصورة مبدئية فقط، في اجتماع الكبار الثلاثة المقبل.



صبي من سان فرنسيسكو (ابن ملاح) يصافح الامير فيصل.



ممثلو الصين (كو) وبريطانيا (ايدن) والولايات المتحدة (ستيتينيوس) وفرنسا (بيدو) فى الاحتفال الذى جرى يوم النصر بشان فرنسيسكو.

من مشاهد مؤ...

ممثلو الدول الاربع التى دعت سائر ...
اليسار الى اليمين: ايدن، ...



الفيلدمارشال سماتس رئيس حكومة ا...
التنظيم العالمى الجديد، يرى خارجا بر...



مولوتوف هاليفاكس وايدن يتحادثون



جلسة اللجنة التنفيذية

غدا يقول الشعب البريطاني كلمته ...

من خطب زعماء العمال

ارنست بيفين

يحاول المحافظون فى دعايتهم التهويل على الناخبين وتخويفهم من العواقب التي ستنجم عن فوز العمال فى الانتخابات. فاذا تأثر الناخبون من هذه الدعاية فمعنى هذا انهم يحكمون على الاجيال المقبلة بالبقاء على ذات الحالة السيئة التي عانوهــا هم انفسهم فى المدة ما بين الحربين العالميتين. لقد كانت لحزب المحافظين اكثريه خلال ٢٠ سنة — عدا سنتين ونصــف سنة فقط — ومع هذا فانــه لم يحذر الشعب البريطانى من الخطر المحيق به ولم يقم بما يجب للدفاع عن البلاد. ان سياسة المحافظين الخارجية كادت ان تؤدي بيريطانيا والعالم باسره الى شفـا جرف هار. يظن المحافظون ان الناخبين الحديثي السن لا يعرفون تاريخ الماضى وان الشيوخ قد نسوا هذا المـاضي. ولكن يجب ان نذكر بان المحافظـين حاولوا ارشاء هتلر وجماعته، وان كبار الرأسماليين كانوا على استعداد لمفاوضته.

ان المحافظين فضلوا ابقاء ملايين الاشخاص فى حالة البطالة ومنحهم اعانات مهينة، على تشغيلهم فى اعمــال مفيدة.

... ومن المشاكل الكـبرى التي ستبت فيها هذه الانتخابات مشكلة تحويل الصناعات الاساسية الى ملكية المجتمع. وقد اثار حزب العمال هذه المسألة عـدة مرات خلال هذه الحرب فكان المحافظون يرجئون البحث زاعمين بان هـذا الامر من شأنه تفكيك عرى حكومة الائتلاف. على ان الصناعة يجب ان تخدم مصـالح الشعب وليس مصالح اصحــاب الشركات الخصوصية المحتكرة.

ارثور غرينوود

ان الكفاح هـو بين شركات احتكار خصوصية غايتهـا ادخار الارباح بدون مراعاة حاجات المجتمع ومصالحه، وبين احتكار المجتمع لخدمة مصالح المجتمع. بعبارة اخرى، المسألة هي: ابقاء حريـة التصرف فى ادارة الصناعات الاساسيـــة للفرد، ام تطبيق النظرية الاشتراكية التي تقضي بان الانتاج يكون حسب خطة مرسومة من قبل المجتمع تستهدف اجابة حاجات المجتمع مع ضمان شروط حسنة للعامل ومستوى عيش عام لائق.

هربرت موريسون

ان حزب العمال يعتقد بان الصناعات الاساسية يجب ان تدار حسب خطـة عمومية بواسطـة ادارة تمثل المجتمـــع واصالح الشعب. اما تركيب الادارة فيجب ان يكون ملائماً لمختلف فروع الصناعة. نى واثق بانه عندما يحين الوقت سيعرف الشعب البريطانى الذى يطبق الامـــور بوجهة نظر عملية بعيدة عن التطرف، ان يبقي مجالاً واسعاً للاريحية الشخصـية ولمواهب الابتكار حتى فى نظـام صناعي موجه لصالح المجتمع.



عضوان من الوفد التركى فى سان فرنسيسكو.



جنود آميركيون من جرحى الحرب يزورون مؤتمر سان فرنسيسكو.



بعض اعضاء وفود دول الشرق الاوسط فى مؤتمر سان فرنسيسكو. وهم من اليسار الى اليمين: الامير فيصل، عبد الله اليافى ويوسف سالم (لبنان)، ارشد العمرى (العراق) والشيخ حافظ وهبه (المملكة السعودية).

كيف تجرى الانتخابات فى انكلترا؟

حسب قانون الانتخابات الصادر عام ١٩٢٨، يتمتع بحق الانتخـابات كل رجـل او امرأة فى سن الـ ٢١ بشـرط ان يكونا قاطنين المنطـقة التي يصوتان فيها مدة الستة الاشهر الاخيرة قبل الانتخابات. على ان هذا الشرط قد الغى هذه المرة بموجب قانون خاص نظراً لكون ملايين الجنـود والاشخاص الذين يعمـلون فى الجيش موجودين خارج بلادهم او خارج محل سكناهم المعين.

هذا وانكلترا مقسمة الى مقاطعات وكل مقاطعة منطقة انتخابية يستطيع فيها ان يتزاحم عدة مرشحـين على المقعد الوحيد المعين لها فى البرلمان. ويفوز بالانتخاب المرشح الذى يـنال اكبر عدد من الاصـــوات، ولو لم يحصل على الاكثرية المطلـــقة لعـدد الاصوات فى المنطقة.

وحيث ان عدد الناخبين يختلف باختلاف المنطقة الانتخابية، فان كل حزب لا ينال عدداً من النواب مناسباً لعدد الاصوات التي نالها. فهكذا مثلاً نال حزب المحافظين فى الانتخـابات الاخيرة قبل ١٠ سنوات ١٠٫٤٨٦٫٦٢٦ صوتاً وكان عدد نوابه فى البرلمان ٣٨٧ نائباً، بينما حزب العمـل الذى نال مجمـوع ٨٫٣٢٥٫٢٦٠ صـوتاً لم يكن له سوى ١٥٤ نائباً، اي ان حزب العمل نال عدداً من الاصوات يقل ٢٠٪ عما ناله المحافظون بينما عدد نوابه يقل بـ ٥٠٪ عن عدد نواب المحافظين. اما حزب الاحـرار فنال آنئذ ١٫٣٧٧٫٩٦٢ صوتـاً بينما عدد نوابه لم يتجاوز ١٧!

روسيا، تركيا، سوريا

لندن — نشرت مجلة «اوبزرفر» المعروفة مقالاً جاء فيه ان الحكومة الروسية عرضت على تركيا طلب تأييد بشأن مدينة حلب السورية ومنطقة خط السكة الحديدية المؤدية الى الحدود السورية — التركية وهذا مقابل تنازل تركيا لروسيا فى منطقة الدردنيل.

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات بالعبرية والعربية

מַטרות הָארגון הָעולָמִי הֶחָדָש, שֶנוֹצַר בְּסַן-פרַנצִיסקוֹ, לַחסוֹך מֵהַדוֹרות הַבָּאִים אֶת הֶרֶס הַמִלחָמָה, לחַדֵש ולחַזֵק אֶת הָאֱמוּנָה בִּזכֻיוֹת הָאָדָם וּבִזכֻיוֹת שָוות שֶל גְבָרִים ונָשִים וְשֶל אוּמוֹת גדולות וקטַנות...

כְּדֵי לְהַשִׂיג מַטָרות אֵלוּ הִתחַיבוּ הָאוּמוֹת הַמְאוּחָדוֹת לִנהוֹג סוֹבלָנוּת ולִחיוֹת יַחְדָו בְּשָלוֹם כִּשכֵנִים טוֹבִים, לְלַכֵּד כּוחוֹתֵיהֶם לְקִיוּם שָלוֹם בֵּינלְאוּמִי וּבִטָחוֹן ולֹא לְהִשתַמֵש בְּכוֹחַ (בְּכו-ח) הַנֶשֶק, אֶלָא לְטוֹבַת הַכְּלָל הָאֱנוֹשִי.

(מְנוּסַח הַחוּקָה)

ان اهداف التنظيم العالمي الجديد الذى انشيء فى سان فرنسيسكو، منع دمار الحرب عن الاجيال المقبلة، وتجديد وتقوية الايمان بحقوق الانسان وبالمساواة فى الحقوق بين الرجال والنساء والامم الكبيرة والصغيرة..

ولبلوغ هذه الاهداف تعهدت الامم المتحدة بانهـاج التسامح والعيش معاً بسلام كجيران صالحين، وبتوحيد قواها لتوطيد سلام دولي وامان، وبعدم استعمال قوة السلاح، الا لصالح المجتمع الانساني.

(من نص التشريع)

اهداف حزب العمل

اذاع حزب العمل البريطاني برنامجه فى الانتخابات المقبلة التي تجرى غـداً فى جميع ارجاء انكلترا. والبرنامج يتضمن ١٢ بنداً، اهمها:

١ — تحويل جميع صناعات الوقود والقوة الى ملكية الدولة.
٢ — تحويل جميع شركات النقل البريطانية الى ملكية الدولة.
٣ — تحويل جميع صناعات الفحم والفولاذ الى ملكية الدولة.
٤ — انهاج رقابة عامة على شركات الاحتكار والشركات الرأسمالية الدولية.
٥ — وضع مشروع واضح حازم لتنظيم التجارة الخارجية.
٦ — رقابة ملائمة على الاسعار للمساعدة على انتقـال الاقتصاديات من حالة الحرب الى حالة السلم، وضمان عدم الحاق الاجحاف بحقوق عموم السكان (ومنهم رجال الجيش المسرحين).
٧ — تنظيم دوائر الحكومه تنظيماً حسناً بحيث تستطيع اداء المـــهام المذكورة على خير وجه واتمه.

وقد جاء فى البند الخامس «ان الزراعة بحاجة الى تنظيم ويجب توفير الغذاء للشعب باسعار يكون فى طاقته دفعها.» وبهذا الصدد ينوي حزب العمل الابقاء على بعض الاصلاحات التي انهجتها وزارة التموين اثناء الحرب مثل: مطاعم العمال فى اماكن العمل، المطاعم الحكومية، توفير الحليب مجاناً للامهات والاطفال، وما اشبه ذلك.

كذلك ينوه حزب العمل فى البند السابع الى ضرورة انشاء وزارة خاصة ذات صلاحيات واسعة لتنفيذ مشروع ايجاد مساكن رخيصة بنطاق واسع جداً. ولهذا الغرض يجب تنظيم توفير مواد البناء والرقابة على اسعارها.

وفيما يتعلق بالبند السابع يعلن حزب العمل بانه يرمي الى تحويل الاراضى الى ملكية الدولة وانه يسعى لهذا الغرض. ولاجل هذا يجب توسيع صلاحيات المجالس المحلية بحيث تستطيع امتلاك الاراضي للمصالح العامة.

ويعتزم حزب العمال تنفيذ قانون التعليم الاجبارى تنفـيذاً تاماً وجعل سن الدراسة الادنى ١٦ سنة، وتأمين التعليم الثانوى لجميع السكان على نفقة الدولة.

ثم يتعرض حزب العمل الى الخدمات الاجتماعية والطبية فيعد بتوسيعهـــا وبزيادة الاهتمام بصحة ابناء الشعب وبصورة خــاصة بصحة الامهات والاولاد.

ويتناول البند العاشر بحث مسألة التـــأمين الاجتماعي وضرورة تعميـمه وتوسيع نطاقه.

اهمية احتلال اوكيناوا

(البقية من الصفحة ٢)

هذه المطائرات ان تضرب قواعد العـدو البحرية ومراكزه الصناعية فى كـيوشو وشيكوكو وهونشو.

وفى وسعنا ان نشدد غاراتنا الجوية على الملاحة اليابانية فى بوغاز تشوشيما تجاه ساحل كوريا وان نشدد حصارنا الجوي على اليابان. وقد بدأنا فعلاً فى مهاجمـة السفن اليابانية فى البحر الاصفر، وتعتبر هذه المنطقة آخر نقطة تستطيع ان تصل اليها القاذفات البعيدة المدى التي تعمل من قاعدة اوكيناوا.

وتعتبر اوكيناوا قاعدة مؤقتة لقاذفاتنا البعيدة المدى التي ستـــوجه لضـــرب الامبراطورية اليابانية وتقويض اركانها. وسوف يمضى بعـض الوقت قبل ان تظهر القيمة الكاملة لتلك الغنيمة الحربية العظيـمة. على ان العدو لا بد ان يكون قد ايقن بخطورة استيلائنا على اوكـيناوا كما يستدل على ذلك من اسرافـه في التضحية بجنوده فى سبـيل الدفاع عن تلك الجزيرة.

...

ر سان فرنسيسكو



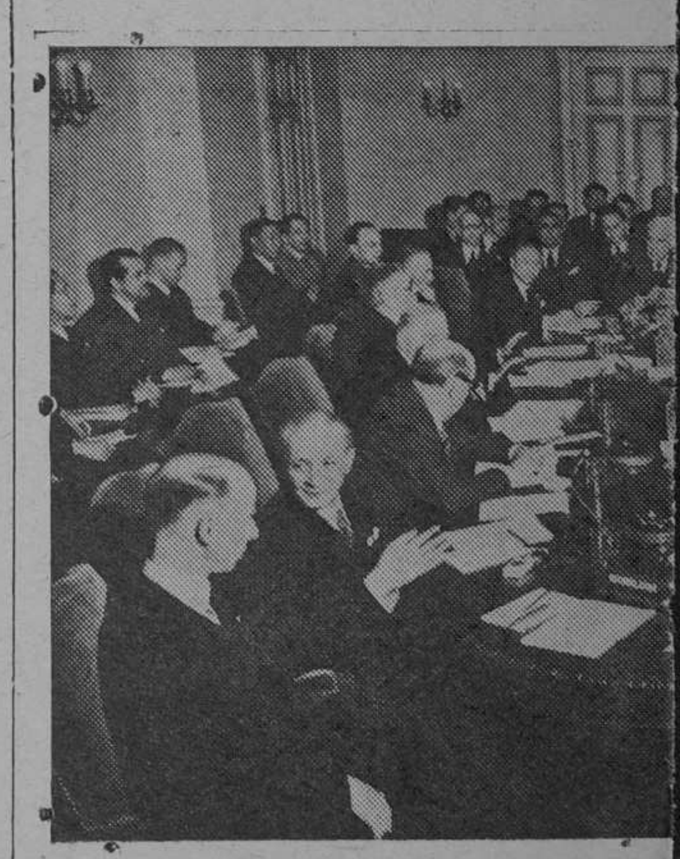
لامم الى مؤتمر سان فرنسيسكو. وهم من
ستيتينيوس، مولوتوف، سوون.



ريقيا الجنوبية ورئيس اللجنة لاعداد دستور
فقة المشتر ايدن من دار مؤتمر سان فرنسيسكو



فى رواق دار المؤتمر وقد وقف المترجم بينهم



لمؤتمر سان فرنسيسكو.

مركز الحركات السرية الجوي

تمبسفورد، قرية صغيرة من مقاطعة بلدفورشاير ، يتعاطى اكثر سكانها اشغال الزراعة . وقد واصل هؤلاء السكان الوادعون اعمالهم خلال هذه الحرب دون ان يدر بخلد احد منهم ان قريتهم الصغيرة هذه تخفي سراً من اكبر الاسرار الحربية واعظمها خطراً . اجل انهم علموا بان فى احدى جنبات بلدفورشاير عاقت لوحة كتب عليها : «هذه الطريق ممنوعة للجمهور» ،وان تلك الطريق تؤدى الى محطة طيران ، ولكن عند هذا الحد وقفت معلوماتهم ، اذ لم تكن لهم اية فكرة عن الاعمال التي كانت تجرى هناك . وحتى اليوم لا يمكن بعد الافشاء باسماء الطيارين الذين ادوا مهمتهم فى محطة تمبسفورد ، ما عدا اسم الكابتن بيكارد الذى ترأس احدى فرقتي الطيران «للمهام الخاصة» اللتين انشئتا عقب اندحار فرنسا لتكونا همزة وصل بين قيادة الحلفاء وبين الحركات السرية فى جميع البلدان المحتلة. وفى آذار ١٩٤٢ باشرت محطة تمبسفورد عملها بمساعدة هاتين الفرقتين .

من ذلك المركز كانت طيارات سلاح الجو الملكي تحمل الاسلحة والذخيرة والمؤن المختلفة لتوزعها على المحاربين فى الحركات السرية وعلى رجال الغوريلا المنبثين فى جميع بلدان الاحتلال ،من شمال النروج حتى شواطىء فرنسا الجنوبية .

كانت قاذفات القنابل الضخمة تنقل بدون انقطاع مختلف المؤن والاوائل الى اماكن معينة فى اوروبا الغربية فتقذف بها من السماء بالمظلات. وكانت هذه الامدادات بمثابة الوقود لنار الحركات السرية المقاومة . وهكذا فان المطار الذى انشىء على مساحة مكسوة بالمستنقعات كان مدة ثلاث سنوات مركزاً جوياً لحركات المقاومة فى جميع بلدان اوروبا.

كان القرويون يشاهدون ليلة اثر ليلة الطيارات تحلق فى الاجواء ويسمعون ازيزها المعتاد ، غير انهم لم يروا قط الرجال والنساء بالثياب المدنية الذين كان يؤتى بهم الى ذلك المطار ثم ينقلون الى اماكن اخرى فى انكلترا . اولئك كانوا رجالاً ونساء هربوا من فرنسا الى انكلترا رغم انف البوليس النازى ورقابته الصارمة . اما الطريقة فبسيطة للغاية : كانت الطيارات تحط فى اماكن معلومة في فرنسا حيث يكون بانتظارها الاشخاص الذين يجب نقلهم ، فتحملهم وتعود بهم الى انكلترا . لذلك قامت هذه الطائرات نفسها بنقل وكلاء تشيكيين وبولونيين وهولنديين الى بلادهم وانزالهم خفية ليبثوا الدعاية بين ابناء شعوبهم او ليؤدوا مهمة معينة . وقد نقلت طائرات تمبسفورد نحو ٧٠٠ من زعماء المقاومة خلال ثلاث سنوات . كما ان الطائرات كثيراً ما كانت تعود حاملة وثائق ومستندات هامة او خرائط وتصاميم .

ليس بالامكان سرد جميع ما قامت اه هذه المنظمة من اعمال بالتفصيل ، اذ لا تزال بعض امور تستوجب الكتمان.

ويفخر طيارو تمبسفورد برحلاتهم الرومانتيكية المحفوفة بالاخطار الى المطارات السرية في فرنسا تحت جنح الليل ، مهتدين الى المكان بانوار مشاعل ضئيلة يلوح بها الوطنيون الفرنسيون . وكانت فرنسا المركز الذى منه ينقل الرجال واليه يؤتى بالخبراء المدربين على اعمال التخريب والتدمير لتوزيعهم على مختلف البلدان الاوروبية .

وكان يتفق احياناً ان يباغت رجال الغستابو الطائرة وهي فى ابان ارتفاعها عن الارض ،وعندئذ تحدث مطاردة يفوز فيها الطيار على الغالب . وحوادث الهرب فى اللحظة الاخيرة عندما يكون الخطر على قاب قوسين او ادنى لم تكن نادرة. ومن هذا القبيل يروى احد الطيارين انه عندما كان على وشك الهبوط على ارض المطار اذ به يرى ان وراء كل من حاملي المشاعل يقف احد رجال الغستابو وبيده مسدس . الا ان الطيار لم يفقد رباطة جأشه واسرع بالتحليق ثانية ونجا بنفسه .

ومما اتصفت به اعمال هذه المنظمة الهامة ،الكتمان الشديد الذى احاط ويحيط بها . فحتى الميكانيكيون الذين يساعدون الطيارين لا يعلمون شيئاً عن ماهية الاشخاص الذين تقلهم تلك الطائرات . لا بل ان الطيارين حذروا كل الحذر من افشاء سر مهنتهم حتى لكبار القواد الذين لا علاقة مباشرة لهم بتلك المنظمة. ولا غرو فاقل كلمة عن اسرار العمل كانت تكفي لتعريض قائلها للحكم العرفى .

...

رجعية بثوب التقدم

(البقية من الصفحة ١)

يمر بفلسطين سواء بالطيارة او بالسيارة او على ظهر جمل او حصان او حمار — يرى الحالة كما هي : حالة بلاد غير معمرة بصورة جدية حديثة سوى فى قسم ضئيل منها ! وها هو تقرير البعثة الزراعية المصرية ، التي زارت فلسطين فى سنة ١٩٤٤ امامنا: ان فيه ايضاً تأييداً لوصف حالة فلسطين الزراعية العمرانية الحاضرة كما ورد في كتاب لودرميلك !!

ومن مظاهر القدم فى هذه المجلة الجديدة ايضاً توسل كاتب المقال بوسائل تافهة فى تهجمه على مشروع لودرميلك مثل: ١) تشويه اسمه وجعله(لوردملك) بدل لودرميلك ومن يدرى فقد يكون الكاتب الناقد فى«الوحدة» لم ير كتاب لودرميلك بعينيه ، ولذلك لا يعرف لفظ الاسم الحقيقي ؟. ٢) ثم يقول الكاتب :

«واذا نظرنا الى اسمه واسم زوجته، تبين لنا حتما انهما ولا شك يمتان الى اليهودية بصلة النسب والقرابة .»

غير ان المعروف الثابت ان لودرميلك وامرأته يمتان بصلة الى عائلتين مسيحيتين قديمتين ! هذه هي الحقيقة الراهنة شاء كاتب «الوحدة» ام ابى !!

وهذه الوسيلة التافهة قد استعملها هتلر وغوبلس وغيرهما ضد المغفور له روزفلت وتشرتشل وسواهما من اقطاب العالم الديموقراطى عندما ارادا الطعن بهم واثارة مشاعر الاسلامية ضدهم . اما الا تحجم مجلة عربية فى القدس عن استعمال وسيلة كهذه،في حزيران سنة ١٩٤٥، فهذا امر عجب !

اما الاستناد الى «انكليزى فاضل» عارض المشروع في جريدة «بالستين بوست» اليهودية ايضاً ، فلا يحط من قيمة المشروع مثقال ذرة . ان تاريخ التقدم العمرانى فى الامبراطورية البريطانية يعرف كثيراً من المحافظين وذوي التقاليد البالية الذين عارضوا مشروعات تقدمية شتى . وسوف لا يستفيد العرب من امثال هؤلاء المحافظين الرجعيين ، بل من ذوى الخبرة والجرأة العلمية من انكليز وامريكان ويهود وعرب وغيرهم، الذين يستغلون شلالات مصر استغلالاً فنياً عجيباً لتوليد الكهرباء ، ويستغلون شلالات اليرموك والاردن فى فلسطين لتوليد الكهرباء ، ويبيدون المستنقعات فى فلسطين وفي البلدان العربية بواسطة تحويل سيول المياه غير المنظمة الى قوة انتاجية عظيمة الخ.

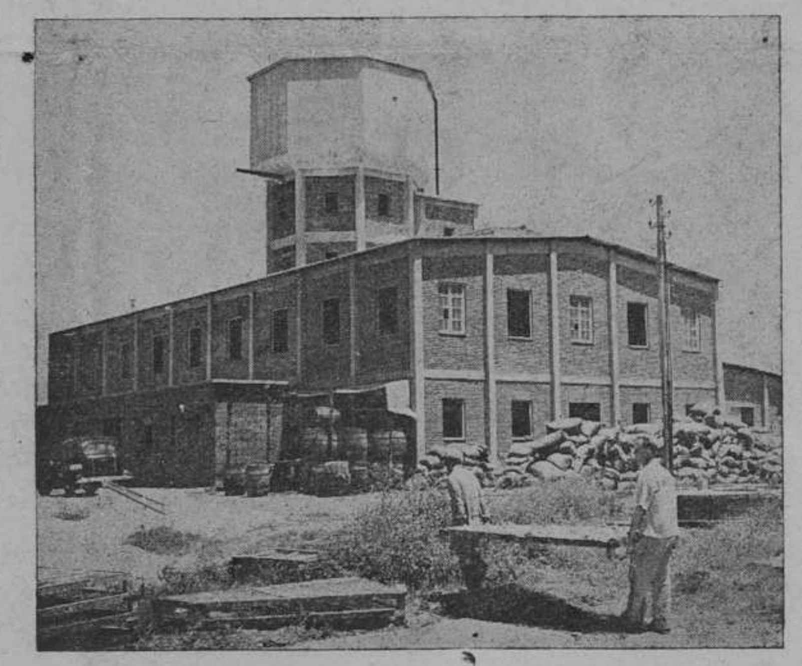
ان مشروع لودرميلك ليس الا صورة مصغرة لمشروعات من هذا القبيل نفذت فى العهد الاخير فى امريكا وفى بلدان اخرى فى العالم . نعم انه مشروع عجيب لدى اناس لا يدركون مدى تقدم الهندسة وامكانياتها العظيمة ، ولكنه مشروع علمي ثابت ، قصده الوحيد تحويل فلسطين الى جنة ارضية.وليس لودرميلك مع عطفه على قضية اليهود ، عدواً للعرب. لا بل انه ، مثل الحركة الصهيونية كلها، يسعى الى ايجاد وسائل لاستيعاب اليهود فى فلسطين ليس على حساب العرب ، بل على حساب الاراضي المتروكة غير المعمرة او شبه المعمرة . هذا ، هذا وحده ، هو «ذنب» ذلك المهندس الاميركي، احد كبار المهندسين وعلماء طبقات الارض فى هذا العصر ، الذى بحث اصول الزراعة الفلسطينية بعد ان درس شؤون الزراعة بصورة وافية مستفيضة فى ٢٤ قطراً من اقطار العالم فى الغرب والشرق.

وصي العراق يشهد

عجائب مشروعات لودرميلك واعوانه

جراند كانيون (الولايات المتحدة) في ١٢ يونيو — وصل الى هنا صباح امس الاول حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق هو وحاشيته لزيارة ولاية ارتزو ولدى وصول سمو الامير وحاشيته الى هذه المدينة امتطى سموه ومرافقوه السيارات عبر الطريق الساحلي حيث شاهدوا مجرى نهر كولورادو العجيب . وابدى سمو الامير اعجابه العظيم بذلك المنظر الطبيعي الغريب والقى اسئلة كثيرة على المرشدين المرافقين له ، عن تاريخ الصخرة العجيبة العتيقة الضخمه الناتئة فى مجرى نهر كولورادو . وشاهد سمو الامير مجرى النهر وقد اتسع ثلاثمائة قدم واخذت المياه تندفع فى مجراه بسرعة تتراوح بين عشرة وعشرين ميلاً فى الساعة .

وشرح المرشدون المرافقون لسموه كيف ان هذه السرعة الفائقة الخطرة كانت سبباً فى انهاك التربة في تلك المنطقة وكانت داعياً الى التطورات الجيولوجية الهامة التي وقعت فى تاريخ حياة ذلك النهر . اما الآن فتقوم دائرة المحافظة على تربة الولايات المتحدة برياسة الخبير لودرميلك واعوانه بتنفيذ مشروعات هندسية عظيمة لمنع هدم التربة الامريكية. وقد شهد الامير عبد الاله بعض هذه المشروعات .



المعمل الاول من نوعه فى فلسطين لصنع النشاء . وهو من مشروعات قيبوص «عين شيمر» بالقرب من كركور . (من صور «بالستاين اند ميدل ايست»)

رأى امريكى في المشكلة السورية

واشنطن — قالت جريدة « واشنطن بوست » فى معرض مقال رئيسي علقت به على مسألة سوريا ولبنان . ان حث الجمعية التشريعية الفرنسية الجنرال ديغول على بحث مسألة سوريا ولبنان بروح المودة والصداقة كان عملاً سديداً . واثنت الصحيفة ايضاً على قرار الجمعية الذى دعت به الجنرال ديغول الى مضاعفة الجهود لعقد معاهدة فرنسية-بريطانية .

وقالت الجريدة ان كلا من هاتين التوصيتين كانت صادرة عن حكمة وبعد نظر ، ويفعل الجنرال ديغول خيراً او انه عمل بهما . ومن الصحيح ان اقتراح الجنرال ديغول الرامي الى عقد مؤتمر خماسي لبحث مسألة سوريا ولبنان قد رفض من جانب لندن وواشنطن ، ولكن فرنسا لا تستطيع ان تدع الامور معلقة على تلك الصورة ولابد من بذل جهد جديد بأسرع ما يمكن لتسوية مشاكلها. ولهذا السبب يمكن ان يقال فيما يتعلق باقتراح الجنرال ديغول الاخير ان فرنسا وبريطانيا العظمى تسعيان الى الوصول الى حل لتلك المشكلة فيما بينهما . ونحسب انه فى الامكان الوصول الى حل بدون صعوبة اذا ما تعاونت بريطانيا وفرنسا فى هذا السبيل بما يتفق مع الانسجام الدولي .

وسواء امكن الوصول الى الحل المنشود بدون صعوبة او بصعوبة فان باب التفاهم ما برح مفتوحاً على مصراعيه . والذى لا جدال فيه ان حل مشكلة سوريا ولبنان يجب ان يعمل على الوصول اليه . والمأمول ان غصن الزيتون الذى مدته فرنسا الى لندن سيقابل بروح طيبة وسيكون اساساً لمحاولة جديدة لاستئصال مصدر الاحتكاك بين الحلفاء الذى لا يخدم اي فريق .

* * *

تل ابيب بالكور — تفيد برقية لمراسل « هآرتس » فى نيويورك ان السيد لاودر ميلك ، نائب مدير دائرة المحافظة على التربة التابعة لوزارة لزراعة فى واشنطن ،والخبير الزراعي ذا الشهرة العالمية ، قد صرح فى خطاب له بان «الكتاب الابيض» يمنع ترقية فلسطين وبالتالي الشرق الاوسط كله . وقد اعرب لاودرميلك عن اعتقاده الراسخ بان فلسطين تستطيع ، بفضل التطور الزراعى والصناعى ، استيعاب عشرة ملايين من السكان . والسيد لاودرميلك مؤلف الكتاب المشهور «فلسطين ارض الميعاد» .

شذرات..

اخرجي ..

ابرق مراسل صحفى يقول ان لفيفاً من الضباط الامريكيين قد اخرجوا ممثلة السينما الالمانية المعروفة «ليني ريجنستال» التي كان هتلر يقربها اليه من فيلتها الانيقة الواقعة على مقربة من هذه البلدة . وقد خصصت هذه الفيلا لاستراحة الضباط .

وقد جاء فى النبأ المذكور مجمل الحديث الذى دار بين اول جندى امريكى التقى بتلك الممثلة الالمانية وبينها. فقد بادرها الجندى الامريكى بسؤاله عن شخصيتها ، فادهشها ذلك السؤال، ولكنها اجابت انى «ليني ريجنستال» وكأنها بذلك قد اوقفته على نبأ عظيم ولكن الجندى الامريكى ابدى لها جهله باسمها وصناعتها فبادرته قائلة : كيف لم تسمع بى وانا اكتب وامثل واخرج الافلام السينمائية ؟ فقال الجندي: انى آسف يا سيدتى ولكننى اشاهد منذ امد طويل الافلام السينمائية ولم أتشرف بمعرفة اسمك ، فاخرجى الآن فنحن فى حاجة الى المنزل .

برلين المهدمة

يروى كتاب عسكريون بريطانيون واميركيون ان منظر برلين التي عمها الدمار والبوار ، والموت الذى يخيم فى سمائها وعلى وجوه سكانها ، يفوق جميع مظاهر الخراب التي اصابت سائر مدن البلدان الاوروبية الكبيرة.

وبهذا الصدد يقول مراسل «نيويورك تايمس» : «ان مدينة برلين الميتة غير المدفونة ، هي ذكرى محزنة لما تجره حرب جديدة على المدن .. ان نهاية المدن الغربية الكبيرة لم تعد مجرد كلمة فارغة بل حقيقة هائلة شهدتها الانسانية .»

غذاء خاص

من الاهوال التي شهدها الحلفاء على اثر تحرير البلدان الاوروبية ، الحالة البائسة التي وصل اليها الاسرى . فقد امعن الالمان فى تجويع هؤلاء الاسرى بوسائل شيطانية حتى الموت . وكان من نتيجة ذلك ان هؤلاء الاسرى اصبحوا غير قادرين على هضم اي غذاء عادي بعد تحريرهم. ولذلك اوجد كيمائيون اميركيون غذاء خاصاً لهؤلاء الاسرى يدعى بروتيين هيدروليزاب . ويمكن تناول هذا الغذاء سواء عن طريق الفم بصورة سائل او بواسطة حقنه تحت الجلد. وقد ارسلت ستة اطنان من هذه المادة الى هولندا فى الاسابيع الاخيرة .

من يخلف لاغارديا؟

اعلن لاغارديا رئيس بلدية نيويورك بانه لا يرشح نفسه للرئاسة فى الانتخابات المقبلة . وتهتم الاوساط الاميركية فى معرفة من عساه يخلف لاغارديا في كرسي الرئاسة ؟ ذلك لان هذه الوظيفة ليست وظيفة صورية فقط ، بل ان رئيس بلدية نيويورك يتمتع بصلاحيات واسعة توازى صلاحيات رئيس الجمهورية .

اما الحزب الديموقراطي فقد عين مرشحه ، ويليام اودويزر ، النائب العام فى منطقة بروكلين . واودويزر ايرلندى الاصل ذكى الخاطر يبلغ ٥٥ من العمر .

عندما قدم اودويزر الى نيويورك كان لا يملك سوى ٥ جنيهات ثم اشتغل كعامل بسيط . وبعد ان نال الجنسية الاميركية دخل سلك البوليس واخذ يدرس الحقوق في الليل الى ان حصل على شهادة المحاماة عام ١٩٢٣ .

وقد رشح نفسه فى الانتخابات السابقة الا ان لاغارديا فاز عليه فوزاً تاماً .

وفي سنة ١٩٤١ تطوع اودويزر فى الجيش وارتقى الى درجة بريغادير جنرال .

تل ابيب — ب — نالت فرقة التمثيل «هابيما» قرضاً بكفالة بلدية تل ابيب كي تستطيع بواسطته اتمام بناء دار التمثيل الخاصة بها، والتى ستكون احدى تحف مدينة تل ابيب

المسئول : الدكتور شاؤل هرئيلي
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقفه يسرائيل ٦